قاد الأرجنتين إلى الفوز على النمسا والتأهل لدور الـ32

رقـــم تاريخي لـ «المبدع» ميسي

كتـــب ليو نيـــل صفحة إبداع جديدة في تاريخ كرة القدم عندما سجل ثنائية في مرمى النمسا قادت الأرجنتين إلى دور الـ 32 في مونديال 2026، ونصبته «زعيما» على قائمة أفضـل الهدافين في تاريخ المسـابقة، فيمـا لايزال كيليـان مبابي يلاحقه علي القائمة.

قبل يومين من عيده الـ 39، أبى حامل اللقب أن ينفـرد بالرقم من ركلة جزاء حصـل عليها زميله لاوتـارو مارتينيز في الدقيقة التاسـعة، فأهدرها بجانب القائم، لكن في الدقيقة 38 لسع «البرغوث» دفاع النمسـا للمرة الأولى، منفـردا بـ 17 هدفا في تاريخ البطولة، بعد أن تقاسمها بثلاثيته في مرمى الجزائر، وهو الرقم السابق الذي كان بحوزة الألماني ميروسلاف كلوزه (16).

وعلق ميسي (رجل المباراة) على ركلته الضائعة «كانت هناك لحظة اليوم شعرت فيها بغضب شديد بسبب ركلة الجزاء لأنني أهدرتها وسددتها بشكل سيئ للغاية. لحسن الحظ تمكنا من قلب الوضع، والتقدم في النتيجة، وحصد ثلاث نقاط مهمة جدا».

وفيما شـهد ملعب دالاس محاولات نمسـاوية للعـودة في نهاية المباراة، أسـدل أفضل لاعب في العالم 8 مرات الستارة عليها، بهدف ثان في الوقت بدلا من الضائع (90+5)، رافعا رصيده إلى 18 هدفا قياسيا، و5 في صدارة هدافي النسخة الحالية.

وبذلـك رفعت الأرجنتين رصيدهـا إلى 6 نقاط حجزت بها بطاقة دور الـ32 ضامنة صدارة المجموعة العاشرة بعد خسارة الأردن من الجزائر 1ـ2.

وعلق اللاعب الدولي الأميركي السابق أليكسي لالاس على أداء ميسـي، قائلا: «هو كائن فضائي»، جانبـه، قال البديل خوليـان ألفاريز: «ليس هناك الكثير مما يمكن قوله عن ليو. منذ أكثر من 20 عاما وهو الأفضل في العالم، وهو الأفضل في التاريخ».

أما الألماني رالف رانغنيك مدرب النمسا فقال عن ميسـي: «كنا نعلم أنه في مستوى خاص به، وقد أظهر لنا ليونيل اليوم أنه الأفضل».

مـن جهة اخـرى، قلبت الجزائـر تأخرها أمام الأردن في الشـوط الثاني لتخـرج فائزة 2ـ1 في «ديربـي عربـي» جمعهما فجر الاثنين في سـانتا كلارا في سان فرانسيسكو، ضمن الجولة الثانية للمجموعة العاشرة.

وافتتح نزار الرشـدان التسجيل للأردن (36)، وعـادل البديـل نذير بوعلي للجزائـر (69)، قبل أن يخطف أمين غويري هـدف الفوز (82). ورفع «محاربـو الصحراء» رصيدهم إلى 3 نقاط بفارق الأهداف عن النمسا الثانية، فيما ضمنت الأرجنتين حاملة اللقب والفائزة على النمسا بثنائية ليونيل ميسي الصدارة.

وعقـب اللقـاء، أكـد السويسـري فلاديميـر بيتكوفيتـش مـدرب منتخب الجزائـر، أن الفوز منـح لاعبيه جرعة كبيرة من الثقة قبل المواجهة الحاسـمة أمام النمسا، مضيفاً: «أعتقد أننا قدمنا في النهاية مباراتين جيدتين. ومن المؤكد أن الفوز يمنحنا الكثيـر من الثقة والإيمـان بقدراتنا قبل اللقاء المقبل».

وتابع: «لم يحسم أي شيء بعد، لكننا في وضع جيـد. ما كان يهمنـا هو الفوز والبقـاء في دائرة المنافسة، وأن يصبح مصيرنا بأيدينا».

من جانبـه، قال المغربي جمال سـلامي مدرب المنتخب الأردني الذي يشـارك للمـرة الأولى في النهائيات: «قلت قبل المباراة الثانية إن اللقاء الأول منحنـا الثقة ودفعة معنويـة حقيقية، وإننا كنا الطرف الأفضل فيه. كما أن مباراة الجزائر منحتنا مزيـداً من الثقة». وتابع: «نأمل أن يسـاعدنا هذا الأداء على تقديم أفضل ما لدينا في المباراة المقبلة أمـام حامل اللقب وترك انطباع إيجابي عن الكرة الأردنية». بدوره، قدم حارس مرمى المنتخب الأردني يزيـد أبو ليلى اعتـذاره للجماهير الأردنية عقب الخسارة، وقال والدموع تملأ عينيه في تصريحات: «لم يحالفنا الحظ في البطولة، وتلقينا أهدافاً من كرات ثابتة. آمل أن نتمكن من إسعاد الجماهير في المباريات المقبلة».

أما الرشدان الذي سجل هدفه الأول في المونديال فقال «إن الأردن كان قريباً من الفوز، في كرة القدم لحظـات تقلب المبـاراة، كرات ثابتـة وقلة تركيز تسببت في خسارتنا، كنا الأفضل وأضعنا العديد من الفرص».

ديشان: توقف لقاء العراق ساعتين مسألة أمن وتكيّفنا معها.. وهالاند يتألق أمام السنغال

مبابي يقود «الديوك» للأدوار الإقصائية

احتفل قائد المنتخب الفرنسي لكرة القدم، وصيف بطل النسخة الأخيرة، كيليان مبابي بأفضل طريقة ممكنة بمباراته الدولية الـ 100 عندما سـجل ثنائية في الفوز الكبير علـى العراق 3ـ0، وقاد «الديوك» إلـى دور الـ 32 أمس الأول في فيلادلفيا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة التاسعة ضمن مونديال أميركا الشمالية. وسجل مبابي ثنائيته الثانية توالياً في الدقيقتين (14) و(54)، رافعاً غلته في المونديال إلـى 16 هدفاً وأبقى على فارق الهدفين خلف صاحب الرقم القياسي الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل هدفين للأرجنتين في مرمى النمسا (18 هدفاً).

وأضاف عثمان ديمبلي الهـدف الثالث (66) في مباراة توقفت لنحو ساعتين بعد الشوط الأول بسبب عاصفة رعديـة، وهو الفوز الثانـي توالياً لمنتخب فرنسا، الساعي إلى لقبه الثالث والثاني في النسخ الثلاث الأخيرة، ليرفع رصيده إلى 6 نقاط في صدارة المجموعـة، متقدماً على النرويج الثاني، الذي تأهل إلى دور الـ 32 بعد تغلب بدوره على السنغال 3ـ2، تمكن خلالها النجم إرلينغ هالاند من تسجيل ثنائية فـي الفوز على السـنغال، وذلك فـي المواجهة التي جمعـت الفريقين على ملعب ميتلايف في «إيسـت راذرفورد» (نيوجيـرزي نيويورك)، ضمن الجولة الثانية. من جانبه، أكد مدرب فرنسا ديدييه ديشان أمس الأول أنه لا يحمل أحداً مسؤولية توقف مباراة منتخب بلاده أمام العراق لأكثر من سـاعتين بسبب مخاطر العواصف الرعدية في فيلادلفيا، مشيراً إلى أنها كانت «مسألة أمن».

وقال ديشـان في مؤتمر صحافـي: «كنا هادئين خلال التوقف، كنت أمزح مع اللاعبين، إنها مسـألة أمـن، لا ألوم أحداً، عندما يكون هناك خطر، نتكيف مـع القوانين المحلية، هذه ظـروف خاصة، وآمل ألا يتكرر ذلك». وبشـأن ثنائية كيليان مبابي، أوضح ديشان أنه لم يشعر بـ «أي قلق» تجاه قائده، وقال: «هو هنا لتسجيل الأهداف، وهو يسجل، يتمتع بهالة عالمية، سمعت الانتقادات بشأن أنانيته، لكن ذلك ليس صحيحاً، إنه القائد وقدوة ممتازة لبقية المجموعة، الأهم بالنسـبة له هو الفعاليـة، ولديه القدرة على رفع سقف الأرقام القياسية أكثر».

كما أعرب ديشان عن رضاه عن أداء عثمان ديمبلي الذي سجل هدفاً وصنع آخر بعد معاناته في المباراة الأولى ضد السنغال (3ـ1).

وقال: «اتركوه وشأنه، عليه أن يتأقلم مع نظام ليس نفسـه الذي يلعب بـه في ناديه، عندما يكون في حالـة بدنية جيدة، يكون الأمر مجرد تعديلات، لدي ثقة به، وهو يعرف ذلك، هو لا يشك، وما قدمه اليوم مهم».

من جانبـه قال جـول كوندي، مدافـع المنتخب الفرنسـي إنهم دخلوا الشـوط الثاني من مباراتهم أمام العـراق بعقلية مختلفة بعـد التوقف الطويل الذي شهدته المباراة بسبب الأحوال الجوية، موضحا أن اللاعبين تعاملوا مع استئناف اللقاء وكأنه بداية مباراة جديدة.

وأضاف عقب المواجهـة: «حافظنا على تركيزنا بعـد العودة إلى الملعب، وقدمنا أداء جماعيا مميزا. استطعنا فرض أسـلوبنا وتسجيل 3 أهداف، لذلك أعتقد أننا قدمنا مباراة قوية للغاية».

كما تطرق كوندي إلى فترة التوقف التي استمرت أكثر من ساعتين بين الشوطين، مشيرا إلى أن الجهاز الفني واللاعبين حرصوا على البقاء في حالة جاهزية بدنية وذهنية حتى استئناف اللعب.

إلى ذلك، أشـاد مدرب منتخب النرويج سـتاله سولباكن، بمهاجمه إرلينج هالاند بعد تألقه في الفوز 3ـ2 على السنغال، وقال بعد المباراة: «هالاند أفضل مهاجم، لا يلعب مع فرنسا أو الأرجنتين، بل يسجل للنرويج، لقد سـجل 4 أهـداف حتى الآن بثنائيتين على أكبر مسـرح، وأهدر فرصة سهلة وكان يمكنه تسجيل 4 أهداف»، مضيفاً: «الفوز بالحذاء الذهبي أسهل مع فرنسا أو الأرجنتين، لكننا سنمنحه المزيد من الدعم والفرص».

مباريات الخميس

المغرب	VS	هايتي	beIN SPORTS MAX1 01:00 AM
إسكتلندا	VS	البرازيل	beIN SPORTS MAX2 01:00 AM
ج. أفريقيا	VS	كوريا. ج	beIN SPORTS MAX1 04:00 AM
المكسيك	VS	التشيك	beIN SPORTS MAX2 04:00 AM

مباراتا الأربعاء

كندا	VS	سويسرا	beIN SPORTS MAX1 10:00 PM
قطر	VS	البوسنة	beIN SPORTS MAX2 10:00 PM